



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ آدَابِ الرَّافِدِينَ

مجلة فصلية علمية محكمة
تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد الثاني والثمانون / السنة الخمسون
محرم - ١٤٤٢ هـ / أيلول ٢٠٢٠ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

P ISSN 1813-0526

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الثاني والثمانون السنة: الخمسون / مُحَرَّم - ١٤٤٢هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف عبد العالي (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: المدرس الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/ الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/ جامعة بابل/ العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلپ/ فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/ جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/ جامعة عين شمس/ مصر
الأستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/ جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتورة أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقويم اللغوي: أ.م. عصام طاهر محمد	- مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية
أ.م.د. أسماء سعود إدهام	- مقوم لغوي/ اللغة العربية
المتابعة: مترجم. إيمان جرجيس أمين	- إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	- إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

- ١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .
- ٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سَجَّلَ فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .
- ٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .
- ٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :
 - تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .
 - تُرتَّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
 - يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .
- ٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :
 - يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
 - يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثيّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقررته تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
24-1	هواجس بركات القومية في نصه الروائي رواية فقهاء الظلام نموذجاً محمد جواد حبيب و حسين أحمد سيتو
55-25	أسماء الشخصيات في رواية الإعصار والمنذنة لعماد الدين خليل دراسة لغوية تحليلية باسل خلف حمود
79-56	بدر الدين العيني بلاغياً قراءة في كتابيه : (عمدة القارئ ، وشرح الشواهد الكبرى) عبد القادر عبد الله فتحي
129-80	الجنود الشرقية للرومانسية الغربية فارس عزيز حمودي
146-130	الموت في عينية متمم بن نورية بين المواجهة والاستسلام نصرت صالح يونس
182-147	المعاني النحوية ونسيج النص، دراسة في قصيدة "يا أيها المغتائبنا" لعمر بن معدى كرب عادل فتحي رياض
216-183	سؤال الهوية في شعر لسان الدين بن الخطيب (ت776هـ) بشار نديم أحمد الباجي
254-217	تنوع الإيقاع الزمني في قصص يحيى الطاهر عبد الله القصيرة "ثلاث شجرات كبيرة تثمر برتقالاً" و"الدف والصندوق" أنموذجاً هيثم أحمد حسين المعماري
270-255	استراتيجية التلقي في قصيدة ترانيم قلبي الصغير للشاعر عمر السراي ريم محمد طيب
310-271	سورة العنكبوت دراسة أسلوبية سلوى بكر حسين
338-311	تجليات السخرية في الأعمال السياسية لزارقاني -العنوان أنموذجاً- وسن عبد الغني مال الله المختار
380-339	أثر التأويل النحوي في توجيه المعنى والإعراب في كتاب الشعر لأبي علي الفارسي (ت 377 هـ) وسام يعقوب هلال
407-381	دلالات الماء في شعر جميل بثينة جمانة محمد نايف الدليمي
438-408	مناهج تحقيق النصوص دراسة مقارنة بين كتابي رمضان عبد التواب وصالح الدين المنجد رعد ريثم حسين الحسيني
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
458-439	موقف الحزب الشيوعي التونسي من التجربة الاشتراكية الدستورية 1970-1964 سعد توفيق عزيز البزاز
503-459	اعادة رسم الخارطة الادارية للولايات العراقية ولاية بغداد 1872-1869 انموذجاً

	لمى عبدالعزيز مصطفى
541- 504	منهجية السهمودي (ت911هـ/1505م) في تدوين السيرة النبوية في كتابه وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (ﷺ) سائلة محمود محمد عبد القادر
568- 542	دور الخلفاء العباسيين في تحصين المدن الثغرية مع الدولة البيزنطية في العصر العباسي الأوّل (132-232هـ/750-847م) صفوان طه حسن الناصر فراس يوسف إبراهيم
595-569	العلاقة بين الاقباط البشموور والولاة العباسيين في مصر (132-227هـ / 750م-831م) عمار حسون عبو العكيدي
632- 596	موانئ ساحل بلاد الشام واهميتها الاقتصادية خلال فترة الحروب الصليبية في ضوء كتابات الجغرافيين والرحالة العرب والمسلمين والمصادر الصليبية قيس فتحي احمد
664- 633	وظيفة التدريس في مدارس دمشق خلال العصرين الايوبي والمملوكي رياض سالم عواد
698- 665	الموقف الدولي من السيطرة المصرية على بلاد الشام 1813-1840م شفيع محمد محمود
بحوث الجغرافيا	
718- 699	مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسة وأثرها في قوة العراق 2017 دراسة في الجغرافية السياسية نشوان محمود جاسم الزيدي وحسين علي عران الجبوري
743- 719	الحركة المكانية القسرية الوافدة إلى مدينة قره قوش للمدة 2003 – 2012م باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وسام عبد الله حسين , بدر عبد الرحيم محمود
بحوث علم الاجتماع	
774- 744	السلوك العاطفي بين الزوجين بحث ميداني في مدينة الموصل ابتهاج عبد الجواد كاظم
792- 775	ثقافة التعايش المشترك في المحلة العراقية دراسة تحليلية للثقافة المجتمعي بين الحاضر والمستقبل قصي رياض كنعان
819-793	مشكلات التعليم في المدارس الابتدائية الحكومية (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الموصل) ريم عبدالوهاب إسماعيل
847- 820	زواج القاصرات- دراسة ميدانية في مدينة الموصل نسمة محمود سالم
بحوث الشريعة الإسلامية أصول الدين	
887- 848	حديث الإتقان رواية ودراية عبد الله محمد مشبب الغرازي
913- 888	تفسير الصحابي للحديث وحجته عند الأصوليين محمود شاكر مجيد
932- 914	اختيارات الإمام الشيرازي في دلالة عدد المأمور به في كتابه اللمع عبدالجبار محمد أحمد
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي	
980- 933	تدريس مادة الاحياء باستراتيجية الرؤوس المرقمة وأثرها في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الخامس الاحيائي عبدالله محمد الرحو
بحوث الفلسفة	
1012- 981	التناص في فلسفة نيتشه مفاهيم ونصوص مختارة هجران عبد الإله احمد
بحوث المعلومات والمكتبات	

1029 -1013

مدى المام هيئة التدريس في الجامعة التقنية الشمالية للوصول الحر للمعلومات (open access)
(خالد نوري عبد الله وأمثال شهاب احمد وفادية عبد الرحمن خالد

مدى المام هيئة التدريس في الجامعة التقنية الشمالية

للوصول الحر للمعلومات (open access)

* خالد نوري عبد الله

** أمثال شهاب احمد

*** فادية عبد الرحمن خالد

تأريخ القبول: 2018/10/22

تأريخ التقديم: 2018/9/23

المستخلص:

هدف البحث التعرف على مفهوم الوصول الحر للمعلومات، ومدى المام اعضاء هيئة التدريس في الجامعة التقنية الشمالية لهذا المفهوم والتعرف على طريقة حصولهم لمصادر الوصول الحر للمعلومات فضلا عن مدى رغبتهم في كتاباتهم ونشر بحوثهم في دوريات لها مواقع الوصول الحر للمعلومات وتبين ان ابرز نتائج البحث هي: الادراك الكبير لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة التقنية الشمالية لمصادر الوصول الحر للمعلومات، وان نسبة كبيرة منهم يقومون بنشر بحوثهم في دوريات لها مواقع للوصول الحر للمعلومات.

الكلمات المفتاحية : حر؛ فكر؛ إنتاج

1- مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

1- هل هناك المام لهيئة التدريس بالجامعة التقنية الشمالية لظاهرة الوصول الحر للمعلومات؟

2- هل يعتمدون في كتاباتهم لبحوثهم ونشرها على مجلات لها مواقع الوصول الحر للمعلومات؟

* مدرس مساعد / المكتبة المركزية / الجامعة التقنية الشمالية.

** استاذ مساعد/قسم المكتبات والمعلومات / المعهد التقني/ الجامعة التقنية الشمالية/ الموصل

*** مدرس/ قسم العلوم الإنسانية/كلية الشريعة/جامعة زاخو.

2- أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من أهمية الاعتماد على النشر الإلكتروني والأرشفة الإلكترونية فضلاً عن أهمية التعامل مع الاتاحة المجانية للمصادر العلمية.

3- فرضيات البحث:

1- ضعف ادراك الباحث لمفهوم الوصول الحر للمعلومات.

2- ضعف مشاركة الباحثين لمصادر الوصول الحر للمعلومات بسبب عدم معرفتهم بمصادر الايداع التي يمكن ان ينشروا من خلالها مجاناً واعتمادهم على مصادر المعلومات الورقية.

4-اهداف البحث:

1- التعرف على مفهوم الوصول الحر للمعلومات.

2- التعرف على مدى المام هيئة التدريس بالجامعة التقنية الشمالية لمفهوم الوصول الحر للمعلومات .

3- التعرف على طرق حصول هيئة التدريس لمصادر الوصول الحر للمعلومات.

4- التعرف على مدى رغبتهم في كتاباتهم ونشر بحوثهم باعتمادهم على مجلات في مواقع الوصول الحر للمعلومات.

5- حدود البحث:

حدود مكانية: هيئة التدريس في الجامعة التقنية الشمالية.

حدود زمانية: للعام الدراسي 2017 -2018 .

حدود موضوعية: الوصول الحر للمعلومات .

6- منهج البحث: استخدام الباحثان في كتاباتهم لهذا البحث:

1- المنهج التاريخي 2- المنهج الوصفي

7- ادوات جمع البيانات: الاستبانة، المقابلات الشخصية فضلاً عن المواقع الخاصة بالوصول الحر للمعلومات و المتاحة على الانترنت.

8- الدراسات السابقة:

- 1- دراسة: عبد الحميد عباس قسم السيد (2015) اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا نحو الوصول الحر للمعلومات⁽¹⁾. هدفت الدراسة الى معرفة المام اعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا بأهمية مفهوم الوصول الحر للمعلومات عبر الانترنت و مدى الوعي بالمشاكل و العقبات التي تحول دون استغلالهم الفرص التي يتيحها الوصول الحر للمعلومات و المزايا التي يوفرها بدون مقابل مادي وكانت ابرز نتائج الدراسة سهولة النشر على نطاق المواقع الإلكترونية، وهناك نسبة كبيرة من اعضاء هيئة التدريس يرغبون بنشر ابحاثهم وفق سياسات واسس الوصول الحر.
- 2- دراسة: سعاد عوده (2013) اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات⁽²⁾

هدفت الدراسة الى التعرف بظاهرة الوصول الحر للمعلومات العلمية عبر الانترنت، والى تعريف اتجاهات الباحثين السوريين نحو هذه المصادر وذلك من خلال قياس مدى استخدامهم لمصادر الوصول الحر ومدى مشاركتهم في نشر بحوثهم عبر احدى قنوات التواصل العلمي ذات الوصول الحر. ابرز نتائج الدراسة هو ضعف في مستوى معرفة الباحثين السوريين بمصطلح الوصول الحر او المصطلحات المرتبطة به مثل الارشفة المفتوحة او المستودعات الرقمية، كما بينت الدراسة ان هناك عدداً من الاسباب التي لم تشجع الباحثين على ايداع بحوثهم في مصادر الوصول الحر، من بينها خشيتهم من سرقة بحوثهم و من عدم وثوقهم بحقوق الملكية الفكرية للبحوث المتاحة مجاناً.

اولاً: التعريفات المتعلقة بمصطلح الوصول الحر (open access)

- 1- مصطلح الوصول الحر: يقصد به اتاحة الانتاج الفكري مجاناً على شبكة الانترنت، وحق الاستفادة في القراءة و التحميل الهابط و النسخ و الطبع و التوزيع و البحث دون ان يدفع مقابل ذلك⁽¹⁾.

(1) - عبد الحميد عباس قسم السيد اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا. مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، ع 15، ديسمبر 2015.

(2) (2) - مها احمد ابراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الاهمية، المبادرات: - متاح على Cybrarians Journal ع 22، (يونيو 2010) .

2- إتاحة نتائج البحوث العلمية و إثراء الحوار بين الباحثين و تهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها ان تسهم في التقدم العلمي⁽²⁾.

ثانيا: نبذة تاريخية موجزة عن الوصول الحر للمعلومات:- كانت الدوريات العلمية تمثل سابقا فرصة أمام الباحثين لنشر اعمالهم بسرعة وضمان توزيعها على نطاق واسع ووسيلة لإثبات حق السبق في الوصول لنتائج ابحاثهم العلمية. وكانت الدوريات تهب المؤلفين مكافآت مقابل جهودهم العلمية، ومع تزايد الدوريات اصبحت هناك أزمة فعلية بسبب ارتفاع اسعارها بشكل مبالغ فيه، مما اثر سلباً على ميزانيات العديد من المكتبات، وكنتيجة طبيعية لهذا الارتفاع قللت الكثير من المكتبات اشتراكاتها لعدد كبير من الدوريات مما ادى الى فقدان الكثير من الباحثين الفرصة في متابعة اعداد الدوريات العلمية، ومن ثم متابعة الجديد في عالم البحث العلمي وتطوراتهِ.⁽³⁾ ومع ظهور الانترنت والنشر الالكتروني، اصبح من الممكن إتاحة هذه الدوريات وامكانية الوصول المباشر، وقد اسس الفيزيائي pdul ginsparg أول خدمة للاتاحة من خلال الانترنت قبل النشر، ففي عام 1991 سمح للعلماء بمشاركة افكارهم وآرائهم قبل عملية النشر وذلك عن طريق انشاء اول قاعدة بيانات لبحوث ما قبل النشر في مجال الفيزياء، و بعد مرور ثلاث سنوات أدرك العالم البريطاني Steven Harnad الابداع من خلال الانترنت وتحفيز وحث العلماء والباحثين على ايداع اعمالهم وإتاحتها بشكل حر. في عام 1997 تم انشاء مستودع للمنشورات العلمية في جامعة سوذا مبتون بهدف تجميع بحوث ما قبل النشر وما بعده.

وشهد عام 1998 حركة أقوى في طريق الوصول الحر وذلك بتأسيس SPARC اتحاد النشر العلمي والمصادر الأكاديمية حيث دعم زيادة حجم المواد المتاحة عن

(1) عبد المعطي، ياسر يوسف. معجم علوم المكتبات و المعلومات.- الكويت: مجلس النشر العلمي، 2003، ص8.

(2) عبد المجيد بوعزة. اتجاهات الباحثين العرب نحو الارشيف المفتوح و الدوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الانترنت متاح www.journal.cybrarians.org/index.php?option .

(3) مها احمد ابراهيم محمد. مصدر سابق .

طريق الوصول الحر في مجال الطب الاحصائي خاصة بعد انضمام المؤسسة العلمية الوطنية NIH ورغم معارضة بعض الجمعيات والناشرين التجاريين الا ان عدد الدوريات المتاحة عن طريق الوصول الحر بنصوصها كاملة قد بلغت 160 دورية، واصبحت المؤسسة الوطنية للصحة مسؤولة عن فكرة الاتاحة الحرة للدوريات الطبية⁽¹⁾.

ثالثاً: تبيان الفرق بين الوصول الحر open access (OA) والوصول المجاني free access : ان حركة الوصول الحر سخرت جهودها لتصل الى:⁽²⁾

- 1- تحقيق الاتاحة المجانية للإنتاج الفكري العلمي على شبكة الانترنت
- 2- حرية اعادة استخدام ذلك الانتاج وتوزيعه والاشتقاق مثل اعادة انتاج مؤلف علمي ما بلغة اخرى غير اللغة الأصلية التي كتب بها وخير مثال على ذلك هو ما يتم فعله بمقالات plos biology التي تمت اعادة استخدامها بشكل كلي او جزئي واستخدامها باللغة اليونانية لأغراض تعليمية.
- 3- وجوب ايداع هذا الانتاج الفكري مباشرة في مستودع عام على شبكة الانترنت فور نشره.

ومن هنا يتضح ان الوصول الحر "open access" هو نفسه الوصول الحر " free access"، لكن ليس كل مصدر متاح مجانا هو بالضرورة مصدر ذو وصول الحر فقد يتواجد على شبكة الانترنت مؤلفات علمية متاحة مجانا للمستفيد الذي ليس مسموح له تحميلها، نسخها، اعادة توزيعها، وحفظها. رابعاً: مبادرات الوصول الحر⁽³⁾.

(1) Karen M albert. Open access: implication for scholarly publishing and medical libraries.- Journal of the medical library Association.- vol.94,no.3(july 2006)p.2

(2) وسام يوسف بن غيدة. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية. مجلة Cybrarians Journal ع 40، (ديسمبر 2015) متاح على www.journal.cybrarians.org/index.php?view=articleandcatid

(3) وسام يوسف بن غيدة ، مصدر سابق . ص16.

1- مبادرات مؤسسية:

- أ- مبادئ برمودا 1996 Bermuda Principles .
 - ب- مبادرة المكتبة العامة الأمريكية للعلوم Public library of science initiative.
 - ج- مبادرة بودابست للوصول الحر 2002 Budabest open access initiative.
 - ح- بيان بيتسدا 2003 Bethesdastatement on open access publishing.
 - خ- اعلان برلين 2003 Berlin declaration on open access to knowledge in the sciences and humanities.
 - د- مبادرة واشنطن 2004 washinton d.c principles for free access to science a statement from not-for profit publishers.
- ## 2- بعض المبادرات التي قامت باطلاقها بعض الجمعيات و المؤسسات المهنية:
- أ- مبادرة IFLA 2003 .
 - ب- مبادرة خدمة تسليم الدوريات الالكترونية (eJDS) 2002.
- ## 3- مبادرات فردية:-
- أ- مبادرة الدكتور عبد الله بن محمد الغدامي
 - ب- مبادرة تحالف 2009 The Right to Research coalition
- ## 4- مبادرات على مستوى العالم العربي (1) :
- أ- نداء الرياض للوصول الحر الى المعلومات العلمية و التقنية 2006 .
 - ب- المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات 2007.
 - ج- ورشة عمل بعنوان المحتوى العربي المفتوح 2009.
 - خ- الندوة الدولية: النفاذ المفتوح و البحث العلمي: نحو قيم جديدة 2014 .
- ## خامساً:- مميزات الوصول الحر للمعلومات:(2)

(1) وسام يوسف بن غيدة . مصدر سابق ص 16- 17.

(2) لبنان، هند علي، الديبان، موزي ابراهيم. واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية و الاهلية في مدينة الرياض مجلة دراسات المعلومات.- ع 9 (2009) متاح على <http://www.infomation studies.net/issu-list.php?actionshowtitles>

يمكن ذكر مميزات الوصول الحر للمعلومات فيما يلي:

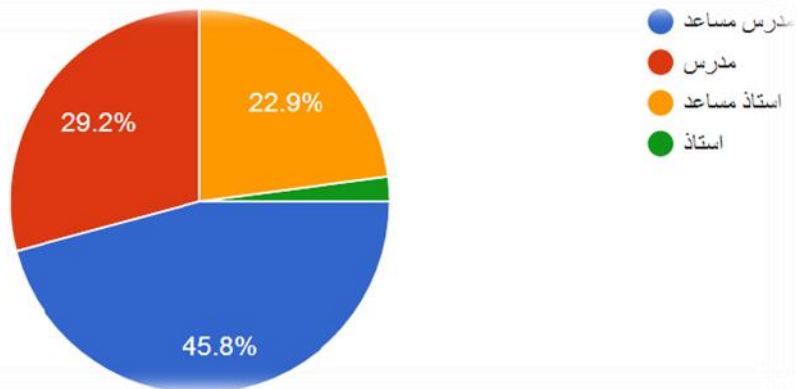
- أ- الوصول الحر للمعلومات يعد قوة جذب للباحثين وذلك لشمولية هذه المعلومات لأنها تغطي مجالات الاهتمامات كافة (العلمية و التكنولوجية ووجهات نظر مختلفة).
 - ب-سهولة و مشروعية التعامل مع مصادر الوصول الحر دون اي قيود تعيق الاستخدام المشروع حيث ان مصادر الوصول الحر تتسم بأنها متاحة لجمهور المستفيدين مجاناً.
 - ج- تتسم مصادر الوصول الحر بالتحديث المستمر للمعلومات مما يزيد بعدا اخر من الاستفادة منها في كافة المجالات ولاسيما التي تتسم بالتطور السريع و المتلاحق. وهذا يضمن استمرارية بقاء مصادر الحصول الحر و ندرة توقفها .
 - د- كسر احتكار الناشرين.
 - هـ- يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر
 - و- تقوية التواصل بين الباحثين في مختلف التوجهات.
 - ز- تقوية الانتاجية العلمية .
 - خ- امكانية النشر المباشر للبحوث العلمية.
 - د- الوصول المباشر للمواد المتاحة و الاطلاع عليها و مواكبة التطورات اولا بأول.
 - ذ- تقليص الوقت اللازم لعملية البحث العلمي.
- سادساً: التحديات والمشكلات التي تقف امام الباحثين تجاه الوصول الحر للمعلومات وهي:⁽¹⁾
- 1- عدم توفر الدراية الكافية لدى الكثير من الباحثين نحو استخدام ادوات البحث الملائمة.
 - 2- اضطراب الباحث بحيرته امام كم هائل من المواد المستدعاة.
 - 3- عدم الوصول في كل الاحوال للنصوص الكاملة full text .

(1) -peter suber. Open Access . Impact and Demond: why some authors self archire their articles. 2008.www.eartam.edu/petes

- 4- مدى صحة و مصداقية المعلومات المتاحة من خلال الانترنت ومتمى قدرة الباحث على التمييز ما بين الغث و الثمين من المواد المتاحة.
- 5- ليست كل الوثائق متاحة بالفعل في الشكل الالكتروني.
- 6- الاختلاف و التغيير المستمر في المعلومات المتاحة يوما عن يوم عبر الانترنت، مما ينعكس على صحة و جودة الاستشهادات المرجعية.
- 7- القيود اللغوية، اذ ان معظم المواد المتاحة باللغة الانجليزية مما يعيق تحقيق الافادة امام عدد كبير ممن لا يجيدون اللغة الانجليزية، و في المقابل توجد مشكلات في الترجمة الالية.
- 8- مشكلات الاتصال و التي مازالت تعاني منها العديد من الدول بسبب ضعف البنية التحتية.

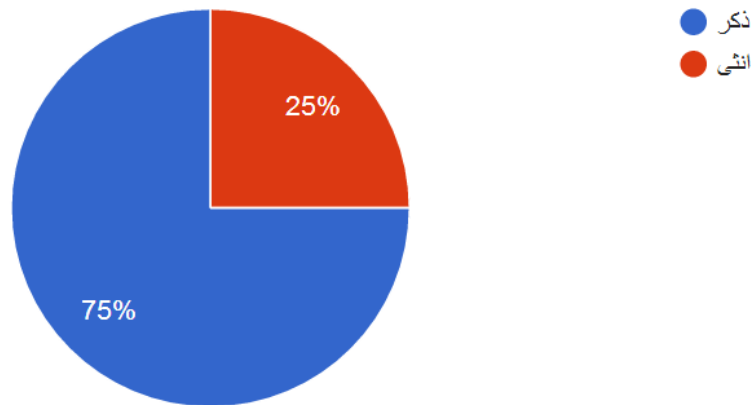
تحليل اسئلة الاستبانة : بعد الاطلاع على اجابات هيئة التدريس لاستمارة الاستبانة الالكترونية تبين للباحثين الاتي :

- 1- 45.8% يحملون لقب مدرس مساعد.
 - 2- 29.2% يحملون لقب مدرس.
 - 3- 22.9% يحملون لقب استاذ مساعد.
 - 4- 2.1% يحملون لقب استاذ .
- مما يدل على استجابة هيئة التدريس الحاملين على لقب (مدرس مساعد) هي الاكبر في الرد على اسئلة الاستبانة واقل استجابة من الحاملين لقب (استاذ)، وذلك بسبب العدد الضئيل الحامل لهذا اللقب في الجامعة التقنية الشمالية. وكما موضح في الشكل رقم (1) .



الشكل رقم (1) اللقب العلمي

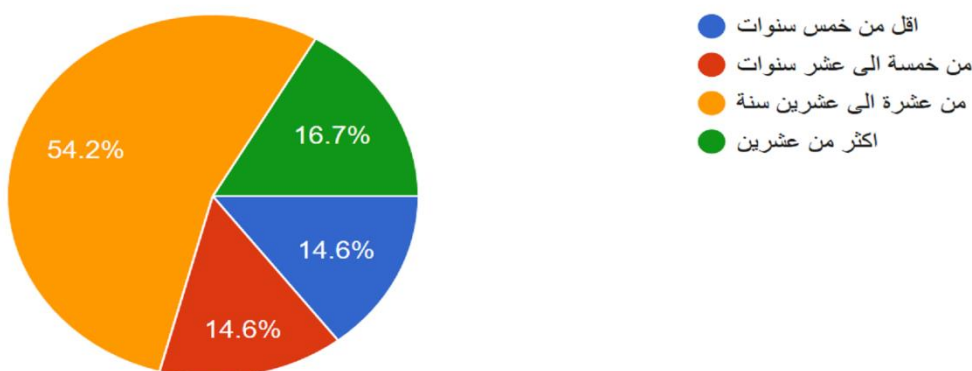
ويوضح الشكل رقم (2) ادناه نسبة الذكور الى الاناث 3/1 اي؛ ما يعادل (25% اناث و 75% ذكور)



الشكل رقم (2) يمثل الجنس

اما بخصوص عدد سنوات الخدمة فتبين الاتي:

- 1- 14.6% اقل من خمس سنوات.
 - 2- 14.6% من خمس الى عشر سنوات.
 - 3- 54.2% من عشرة الى عشرين سنة.
 - 4- 16.7% اكثر من عشرين سنة.
- وكانت اعلى نسبة في عينة الدراسة فيما يخص سنوات الخدمة هي (عشرون سنة) ،
وكما موضح في الشكل رقم (3) ادناه:



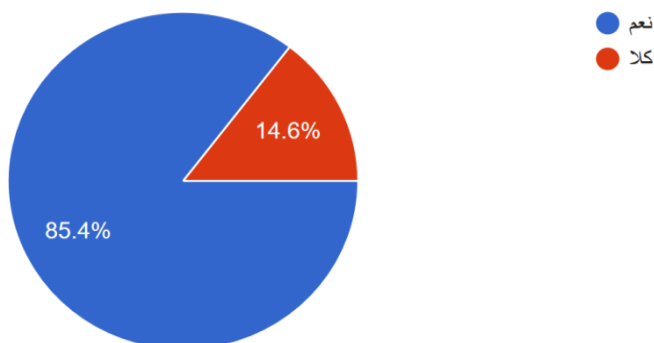
الشكل رقم (3) عدد سنوات الخدمة

كان السؤال الاول الموجه للهيئة التدريسية هو:

س: هل لديك المام او ادراك لمفهوم الوصول الحر للمعلومات؟

ج: ان اكبر نسبة من هيئة التدريس (85.4%) لديهم المام لمفهوم الوصول الحر للمعلومات وان نسبة (14.6%) ليس لديهم المام او ادراك للوصول الحر للمعلومات، وكما موضح في الشكل رقم (4) ادناه.

هل لديك إلمام أو ادراك لمفهوم الوصول الحر للمعلومات؟



الشكل رقم (4)

أما بخصوص السؤال الثاني فإن أسباب عدم إمام هيئة التدريس التي كانت أجابتهم بعدم إمامهم (كلا) للوصول الحر للمعلومات والتي نسبتهم (14.6%) وبحسب السؤال السابق كالآتي:

1- 30% عدم توفر خط انترنت.

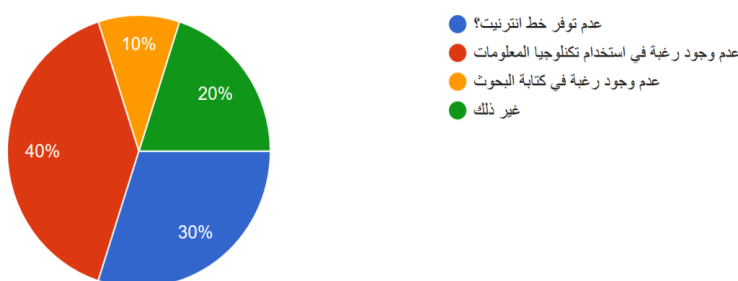
2- 40% عدم وجود رغبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

3- 10% عدم وجود رغبة في كتابة البحوث.

4- 20% تتعلق بأسباب أخرى.

كما هو موضح في الشكل رقم (5) أدناه:

إذا كانت أجابته ب (كلا) على السؤال أعلاه ، فإن أسباب عدم الأمام هي



الشكل رقم (5)

أما بخصوص السؤال الثالث فإن طرق إمام هيئة التدريس التي كانت أجابتهم (نعم) إذا كانت نسبتهم (85.4%) وبحسب السؤال السابق هي الآتي:

1- 5% عن طريق صديق.

2- 5% عن طريق المشاركة في دورات التعليم المستمر .

3- 85% عن طريق البحث في النت.

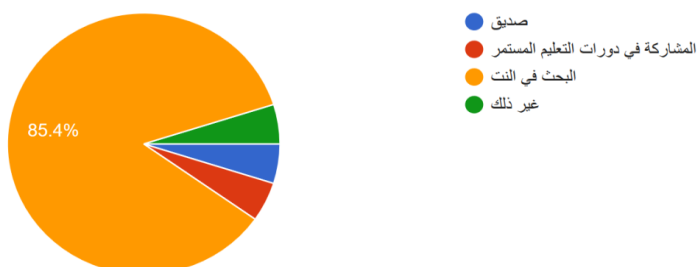
4- 5% طرق أخرى.

وكما موضح في الشكل رقم (6) أدناه:

مدى المام هيئة التدريس في الجامعة التقنية الشمالية للوصول للعلوم (open access)

خالد نوري عبد الله وأمثال شهاب أحمد وفادية عبد الرحمن خالد

إذا كانت إجابتك بـ (بنعم) على السؤال اعلاه ، فإن الإلمام لمفهوم الوصول الحر للمعلومات كان عن طريق :

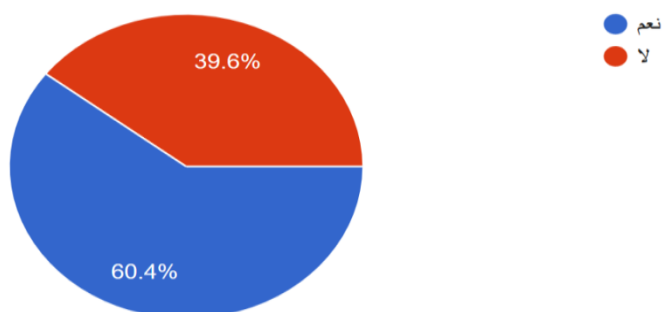


الشكل رقم (6)

كان السؤال الرابع نحو مجالات لها مواقع الوصول الحر للمعلومات التي يتم نشر بحوث التدريسيين فيها وكانت الاجابة (60.4%) يتم نشر بحوثهم في مجالات لها مواقع الوصول الحر للمعلومات، وان (39.6%) لا يتم نشر بحوثهم في تلك المجالات .

وكما موضح في الشكل رقم (7) ادناه:

هل يتم نشر بحوثكم في مجالات لها مواقع الوصول الحر للمعلومات

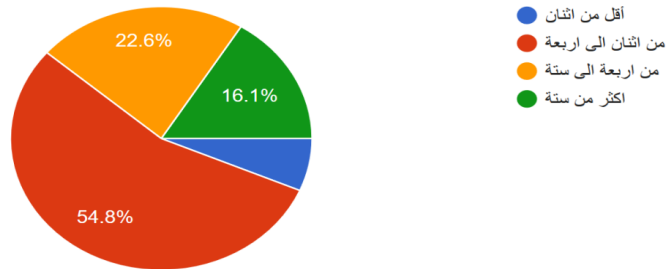


الشكل رقم (7)

ربطاً بالسؤال السابق للذين يتم نشر بحوثهم في المجالات التي لها مواقع الوصول الحر للمعلومات تبين ان (54.8%) ينشرون بحوثهم مابين (2-4) بحثاً ، وان

(22.6%) ينشرون بحوثهم من (4-6) بحثاً ، وان (16.1%) ينشرون بحوثهم أكثر من (6) بحثاً، وان نسبة (6.5%) أقل من بحثين منشورين وكما موضح في الشكل رقم (8) ادناه:

إذا كانت اجابتك ب (نعم) ، فما عدد البحوث التي قمت بنشرها ؟



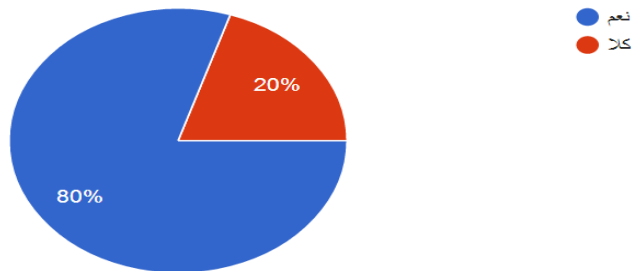
اما بالنسبة للذين لم يكن لديهم بحوث منشورة في مواقع الوصول الحر للمعلومات فقد تم سؤالهم:

س: هل لديكم الرغبة في النشر ضمن هذه المواقع؟

ج: نسبة (80%) لديهم رغبة (نعم)،

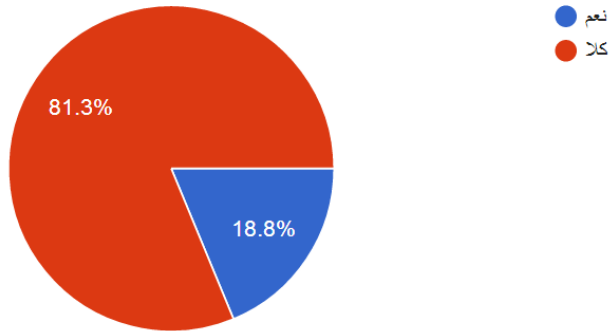
وكما موضح في الشكل رقم (9) ادناه:

إذا كانت اجابتك ب (كلا) ، فهل لديك الرغبة بالنشر في هذه المواقع ؟



الشكل رقم (9)

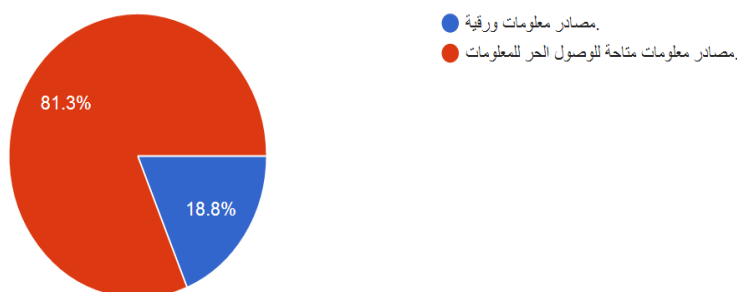
وهنا يتبين ان الاغلبية العظمى من اعضاء هيئة التدريس ليس لديهم مخاوف من نشر
بحوثهم في مواقع الوصول الحر للمعلومات وبنسبة كبيرة وبالغة (81.3%) وكما
موضح في الشكل رقم (10) ادناه:
هل لديك مخاوف من نشر البحوث في مواقع الوصول الحر للمعلومات؟



الشكل رقم (10)

س: هل يتم كتابة بحوث اعضاء هيئة التدريس على مصادر المعلومات الورقية ام
مصادر المعلومات المتاحة للوصول الحر للمعلومات؟
ج: يتم الاعتماد بشكل كبير على مصادر المعلومات المتاحة للوصول الحر
للمعلومات (81.3%) وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الذين يعتمدون في كتابة بحوثهم
بالاعتماد على المصادر الورقية (18.8%) وكما موضح في الشكل رقم (11) ادناه:

: تعتمد في كتابة بحثك على



الشكل رقم (11)
النتائج والتوصيات

النتائج:-

1- ادراك اعضاء هيئة التدريس لمفهوم الوصول الحر للمعلومات من خلال اجاباتهم وبالتحديد للسؤال الاول وكانت النسبة (85.4%) وهذا يدل على نفي الفرضية الاولى.

2- نسبة كبيرة من اعضاء هيئة التدريس يقومون بنشر بحوثهم في مجلات لها مواقع الوصول الحر للمعلومات وهذا يدل على نفي الفرضية الثانية.

3- طريقة البحث بالانترنت كانت هي النسبة الكبيرة في معرفة وادراك هيئة التدريس لمواقع الوصول الحر للمعلومات .

4- اعتماد هيئة التدريس بكتاباتهم على مصادر معلومات متاحة للوصول الحر للمعلومات اكثر من اعتمادهم على مصادر ورقية .

5- نسبة كبيرة من اعضاء هيئة التدريس ليس لديهم مخاوف من نشر بحوثهم في مواقع الوصول الحر للمعلومات.

التوصيات:-

1- اشاعة مفهوم الوصول الحر للمعلومات للجميع على الرغم من ادراك اعضاء هيئة التدريس لهذا المفهوم.

2- العمل على حث اعضاء هيئة التدريس الذين ليس لديهم المام لمفهوم الوصول الحر للمعلومات ومشاركتهم بالورش والدورات والندوات الخاصة بهذا الموضوع .

3- بما انه النسبة الاكبر من اعضاء هيئة التدريس ينشرون بحوثهم في مجلات لها مواقع الوصول الحر للمعلومات فعليه يجب الاعتراف بالبحوث التي تنشر بهذه المجالات ضمن اسس وضوابط علمية.

References

_ Abdel Majeed Bouazza. Attitudes Of Arab researchers Towards Open Archives And Periodicals Freely Available on the Internet. Available at www.journal.cybrarians.org/index.php?option.

_ Hind Ali Lubban, Moudi Ibrahim Al Diban: The Reality Of The Free Access Movement In The Information Institutions Affiliated To Public And Private Universities In The City Of Riyadh, Journal of Information Studies, 2009, available at <http://www.infomation studies.net/issu-list.php> action show titles

_ Wissam Youssef Bin Ghaida: The Emergence Of The Movement Of Free Access To Scientific And Technical Information. Cybrarians Journal, Dec 2015, Available at www.journal.cybrarians.org/index.php?view=articleandcatid

_ Yasser Youssef Abdel-Moati: Dictionary of Library And Information Sciences, Kuwait, Scientific Publishing Council, 2003, 8.

-Abdul-Hamid Abbas Gasm Al-Sayed: Attitudes Of faculty Members At Bakht Al-Ruda University. Bakht-al-Ruda University Scientific Journal, December 2015. Available at Cybrarians Journal, June 2010.

-Karen M Albert, Open access: Application For Scholarly Publishing And Medical Libraries. - Journal of the medical library Association, July 2006.

-Peter Suber: Open Access, Impact And Demond: Why Some Authors Self Archire Their Articles. 2008.www.eartam.edu/petes.

The scope of faculty in the Northern Technical University to reach information by open access

Khalid Noori Abdullah*

Amthal Shihab Ahmed**

Fadia abudalrahman khalid***

Abstract

The study aims at identifying the concept of open access to information and the scope of awareness of the faculty members in the Northern Technical University for this concept as well as identifying how to reach resources of open access to information. In addition, the study reveals the scope of faculty members' desire to write and publish their researches in periodicals that have sites for open access to information. The results show that the faculty members have great realization for the resources of open access to information. A large ratio of them publish their researches in periodicals that have sites for open access to information.

Key words : free; Think; produce

*Assist Lect./ Central Library / Northern Technical University.

** Assist. Prof./Library and Information Department / Technical Institute / Northern Technical University / Mosul

*** Lect./ Department of Humanities/Faculty of Sharia/University of Zakho.